

هكذا بدأت رحلتي في طلب العلم والدعوة | مقطع مهم للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا شيخنا آآ يعني نريد ان يسمع مشاهدونا الان آآ يعني جانباً من حياتك الدعوية من حيث بدأتها او من متى بدأتها وفن الدعوة التي تتميز به آآ فضيلتكم نريد ان نطور انا عندي فن ولا يحزنون الله يحفزك اول حكمة الحكمة نعم احسنت يا شيخنا - [00:00:00](#)

والله وانا عايز اقول حاجة يعني. آآ بالنسبة للدعوة. نعم تحتاج الى حلم. هم وعلم يعني هما جناحا وهما جناحا الدعوة. مم. الحلم. والعلم. ما شاء الله العلم يوجه الانسان لا يمكن يدعو الا الى شيء يعلمه - [00:00:28](#)

ويتحقق به كما قال الله عز وجل الرحمن فاسأل به خبيراً. هم. اي لا تسأل عن الرحمن الا خبيراً بالرحمن. واحد جاهل وتسأله عن الرحمن تبارك وتعالى فالحلم لان لآنك ستقابل من انماط الخلق - [00:00:57](#)

ما يجلب عن وصفه الكلام. مم. هتلاقي هتقابل اللؤم نقابل الخسة وتقابل كل ما تتخيله من الشر او الخير ستلقاه في حياتك الدهوية. هم. وستخدع كثيراً فلا يحملنك هذا الخداع - [00:01:16](#)

انك انت آآ يعني آآ تتوقف. تتوقف عن العطاء. مم. اهو يجي ناس كتار يعني يوم ما مسلا انه عنده حاجة كذا ومش عارف ايه الكلام ده في الآخر يطلع ضحك عليك. مم. يعني انا لا انسى يعني من الطرف يعني - [00:01:38](#)

فنازل مرة من بيتي آآ من حوالي خمستاشر سنة كده. مم. لقيت واحد افندي محترم لابس كرافتة وبدلة وباين عليه علامات السراء يعني. وواحد جمبيه لابس ايه آآ هدموم العمدة. يعني الجلابية ام قفطان وايطان وبتاع حاجة فخمة كده. وبعدين راكبين عربية واضح انها حديثة يعني - [00:01:54](#)

واقفين جنبها. مم. اول ما نزلت قاموا جايبين عليه قال لي الشيخ ابو اسحاق قلت له ايوا. سبحان الله سيماهم على وجوههم. وجوههم وجوههم كده مسقف ده. يا اخي فعلاً وبيقول لزميله بيقول له يا اخي فعلاً زي ما الناس بتقول. ما شاء الله! بسم الله ما شاء الله! بنجوني بقى. ايوة. انت واخذ بالك ازاى؟ اول ما قالوا الكلمتين دول - [00:02:16](#)

خلاص ايه الموضوع؟ قال والله عندنا بت يتيمة. مم. وبنجهز لها. الحقيقة جنبنا كل حاجة ما عدا التلاجة فقلنا يعني آآ مين يساعدنا مين يساعدنا؟ قالوا الشيخ ابو اسحاق يعني نرى على علمه في البلد والكلام ده - [00:02:36](#)

فالحقيقة احنا جايبين بقى قاصدينك والكلام ده آآ خلاص هعمل ايه يعني بنت يتيمة وبتتجوز. طبعاً طالما بتتجوز ما تبقاش يتيمة. هم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتم بعد احتلال. مم. بعد ما البنت - [00:02:55](#)

ما عدش فيه حاجة اسمها يتم يعني. مم اللي في جيبى طلعتة واخذ بالك؟ وقعدوا يشكروني وبتاع والكلام ده. مم آآ بعد حوالي سبع شهور كده كت رايح ازور اخ لنا طبيب يعني في العيادة بتاعته وانا طالع - [00:03:09](#)

قابلوني هم هم. هم اللاتين دول. قابلوني على السلم نازلين سلمت عليهم والكلام ده وطلعت صديقي فيقول لي شف العالم النصاب العالم النصابة دول شوية حرامية وشف الشحاة ازاى اتطورت والناس بتطور ما عدش لازم يكسروا - [00:03:28](#)

رجله ويربطها بحبل وهدوم مقطعة ومزيتة وبتاع لا بقى فيه تغيير نوعي في نظام التسول. هم. لما محترم كده ولا بس وافخم سيارة قد يكون مأجرها ولا واخذ تلاف ولا بتاع فانت يعني يصعب عليك اوي تتصور انت متسول يعني الفخامة دي يعني - [00:03:50](#)

قلت له ما دول؟ قال لي اه نصايين وطردهم من هنا وبتاع. خلاص حفزتهم بقى. واخذ بالك؟ بعد حوالي سبع شهور جو لي. انا نازل

من الاله من البيت. هم. فلقيتهم واقفين. هم. الشيخ ابو اسحاق انت فاكرني؟ قلت له طبعاً. ده انت نقشت على صفحة قرية -

[00:04:10](#)

ها لو عملوه الغسيل مخ مش هينساك ابدأ. ايه ايه الاخبار؟ قالوا والله عندنا ولد فقير في معهد خدمة. مم. والحقيقة محتاج مصاريف قلت لهم انا اعرف ايه مع الخدمة اساتذة. هم. ادوني اسم الولد وانا هاروح اسقط من عليه المصاريف. مش انتم قصدكم ان يعني مم.

[00:04:31](#) برافو عليه طبعاً هم الحقيقة يعني حركين -

اه. مش ضرب لخرة ولا خاف ولا ولا الكلام ده. ولا بان على وشه اه يعني بجد ممكن تقوم بالخدمة دي؟ اه والله ده انت كده جزاك الله

[00:04:52](#) خيراً. عملت فينا معروف ادوني طبعاً -

قسم اركب الدائري والف وارجع لموقع الانطلاق يعني. ايوة. واخذ بالك ازاي؟ نعم. وانا عارف ان لا فيه عيل فقعد خد خدمة ولا فيه

[00:05:02](#) مم. واخذ بالك ازاي فالحقيقة -

آأ احياناً الانسان لما بيخدد اي حد من اهل الحاجة فعلاً. مم آأ اذا انا ما كانش عندي حلم وعندي نزره والكلام دهوت انا بامنع الخير

[00:05:12](#) عنهم. هم. وزى ما احنا بنقول في الامثال ابن الحرام -

ما سابش لابن الحلال حاجة فهو حقيقي الواحد يعني التصرف لا ينبغي ان يكون آأ ردود افعال. مم. بل الانسان يقدر المصلحة

[00:05:29](#) والمفسدة. يبقى انا عندي بالنسبة للحلم صفة جبلية. مم. والعلم صفة مكتسبة. مم -

هم الاثنين مش زي بعض. اكيد. اه. هم. يولد المرء حليماً او يولد غشياً. مم عشان كده في حديث اشد عبد القيس لما الرسول

عليه الصلاة والسلام جاءه وفد عبد القيس. ايوة. طبعاً راكبين الركائب والكلام دهوت. وكل واحد اول ما وصله النبي صلى الله عليه

[00:05:49](#) وسلم. كل واحد نط من على الركبة بتاعته ساب -

كله عايز يحظى بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم واقعدوا جنبه والكلام ده. والنبي عليه الصلاة والسلام يرقب الموقف كل ساب

الركائب ما عدا واحد اشد كان اسمه الاشد لقب الاشد عشان كان فيه حمار في الجاهلية رفسه. مم. فقام فاتح له دماغه. هم. فالفتحة

[00:06:11](#) اللي في دماغه دي فضلت ايه؟ قيل له الاشد -

فواضح عليه انه لا سيد ولا بتاع. واضح عليه انه راجل عادي. خد الركائب كلها كتفها عشان ما ما تروحش يعني وبعدين ذهب الى

[00:06:32](#) رحله ولبس اجود ثيابه ثم اتى كده بتؤدة وحيث انتهى به المجلس جلس. جلس ثم سلم. مم -

فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لو فد عبد القاسم من هذا فيكم ده الخدام بقى بتاعكم ولا العبد ولا ايه بالزبط اللي رابط الركائب

[00:06:48](#) كلها بالحلم ولم يتضجر ولا ولا ظهر عليه غضب ولا الكلام ده -

قالوا يا رسول الله هذا سيدنا سيدكم. مم. وهو الذي يفعل ذلك فقال له يا اشد ان فيك لخصلتين يحبهما الله. هم. الحلم والاناة. هم.

[00:07:03](#) في مسند الامام احمد فقال يا رسول الله -

آأ اجبني الله عليها؟ قال نعم. قال الحمد لله الذي جبني على ما يحب الحلم صفة مكتسبة. صفة جبلية. يولد المرء بها. هم اما العلم

[00:07:21](#) فصفة مكتسبة. مم. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً. مم. يبقى جاهل -

الم يمت حتى قيل هذا اعلم الناس. وعقدت عليه الخناصر يبقى انا عندي صفتان جبلية ومكتسبة هل ممكن لو انا لم اولد حليلة

[00:07:45](#) ممكن اكون حليماً؟ مم. يعني الصفة اللي هي الجبلية دي اللي المفروض تبقى جبلية. انا ممكن اكتسبها -

هناك حديث يصححه بعض اهل العلم وكنت اري انه موقوف. مم. على عثمان بن عفان رضي الله عنه آأ يقول الحديث عن النبي صلى

[00:08:03](#) الله عليه وسلم انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم. هم -

فيبقى من تحلم وصل الى درجة الحلم. يعني ممكن الصفة ما تكونش عندي اه انا ممكن اكتسبها. اه. كما كنت جاهلاً. هم. لما ولدت

وصرت اعلم الناس من الممكن ايضاً ان اكون حليماً. هم. ان اكون حليماً. ولذلك اتربطت الصفتين دول مع بعض. مم. ليه الحلم والعلم

[00:08:18](#) -

جم مع بعض اشارة الى ان الصفة الكسبية الصفة ان لم تكن جبلية يمكن ان تكون كسبية. مم. انما الحلم بالتحلم والعلم بالتعلم هذه

جبلية والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تصبر هم. يصبره الله. ايوة. فيبقى الانسان ممكن. لو لم يكن حليما يعرف بقى مواضع

00:08:40 - الغضب فيتقيها

مم آآ ويغير بقى اوضاعه في الغضب. ويحمل نفسه حملا على ان يكون حليما. فمممكن اذا تعاهد نفسه بهذه الجدية بعد الاستعانة بالله

00:09:00 - عز وجل ان اه يكون ان يكون حليما